

لسان العرب

(سبطر) السَّبَطْرَى الانبساطُ في المشي والضَّبَطْرُ والسَّبَطْرُ من نَعَتِ الأَسَدَ بالمَضَاءَةِ والشَّدَّةِ والسَّبَطْرُ الماضي والسَّبَطْرَى مَشْيَةُ التَّبَخُّتُرِ قال العجاج يمشي السَّبَطْرَى مَشْيَةَ التَّبَخُّتُرِ رواه شمر مشية التَّجْيِيرِ أَيْ التَّجْيِيرُ والسَّبَطْرَى مَشْيَةُ فِيهَا تَبَخُّتُرٌ وَاسْبِطَارٌ أَسْرَعَ وَامْتَدَّ والسَّبَطْرُ السَّبِطُ الممتدُّ قال سيويه جَمَلُ سَبِطْرٍ وَجَمَالُ سَبِطَرَاتٍ سَرِيعَةٌ وَلَا تُكَسَّرُ وَاسْبِطَارٌ فِي سَيْرِهَا أَسْرَعَتْ وَامْتَدَّتْ وَحَاكَمَتْ امْرَأَةً صَاحِبَتَهَا إِلَى شَرِيحٍ فِي هَرَّةٍ بِيَدِهَا فَقَالَ أَدْنُوها مِنْ الْمُدَّعِيَةِ .

(* قوله « أدنوها من المدعية إلخ » لعل المدعية كان معها ولد للهرة صغير كما يشعر به بقية الكلام) فَإِنَّ هِيَ قَرَّتْ وَدَرَّتْ وَاسْطَارَّتْ فَهِيَ لَهَا وَإِنْ قَرَّتْ وَازَّأَرَّتْ فَلَيْسَتْ لَهَا مَعْنَى اسْبِطَارَّتْ وَامْتَدَّتْ وَاسْتَقَامَتْ لَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ امْتَدَّتْ لِلإِرْضَاعِ وَمَالَتْ إِلَيْهِ وَاسْبِطَارَّتْ الذَّبِيحَةُ إِذَا امْتَدَّتْ لِلْمَوْتِ بَعْدَ الذَّبْحِ وَكُلُّ مَمْتَدٍّ مُسْبِطَرٌّ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ أَخَذَ مِنَ الذَّبِيحَةِ شَيْئاً قَبْلَ أَنْ تَسْبِطَرَ فَقَالَ مَا أَخَذْتَ مِنْهَا فَهِيَ سُنَّةُ أَيْ قَبْلَ أَنْ يَمْتَدَّ بَعْدَ الذَّبْحِ وَالسَّبِطْرَةُ الْمَرْأَةُ الْجَسِيمَةُ شَمَرُ السَّبِطْرِ مِنَ الرِّجَالِ السَّبِطُ الطَّوِيلُ وَقَالَ اللَّيْثُ السَّبِطْرُ الْمَاضِي وَأَنْشَدَ كَمَشْيَةِ خَادِرٍ لَيْثٍ سَبِطَرَ الْجَوْهَرِي اسْبِطَارٌ اضْطَجَعَ وَامْتَدَّ وَأَسَدُ سَبِطَرٍ مِثَالُ هِرَبَرٍ أَيْ يَمْتَدُّ عِنْدَ الْوُثْبَةِ الْجَوْهَرِي وَجَمَالُ سَبِطَرَاتٍ طَوَالٌ عَلَى وَجْهِ الْإِرْضِ وَالتَّاءُ لَيْسَتْ لِلتَّائِيَةِ وَإِنَّمَا هِيَ كَقَوْلِهِمْ حَمَامَاتٍ وَرَجَالَاتٍ فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ قَالَ ابْنُ بَرِي التَّاءُ فِي سَبِطَرَاتٍ لِلتَّائِيَةِ لِأَنَّ سَبِطَرَاتٍ مِنْ صِفَةِ الْجَمَالِ وَالْجَمَالُ مُؤَنَّثَةٌ تَأْنِيَةُ الْجَمَاعَةِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمُ الْجَمَالُ سَارَتْ وَرَعَتْ وَأَكَلَتْ وَشَرِبَتْ قَالَ وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ إِنَّمَا هِيَ كَحَمَّامَاتٍ وَرَجَالَاتٍ وَهَمَّ فِي خَلْطِهِ رَجَالَاتٍ بِحَمَّامَاتٍ لِأَنَّ رَجَالَاتٍ جَمَاعَةٌ مُؤَنَّثَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِكَ الرِّجَالُ خَرَجَتْ وَسَارَتْ وَأَمَّا حَمَّامَاتٍ فَهِيَ جَمْعُ حَمَّامٍ وَالْحَمَّامُ مَذْكَرٌ وَكَانَ قِيَاسُهُ أَنَّ لَا يَجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ قَالَ سِيَبَوِيهِ وَإِنَّمَا قَالُوا حَمَّامَاتٍ وَإِصْطِلَاحَاتٌ وَسُرَادِقَاتٌ وَسَجِلَاتٌ فَجَمَعُوهَا بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَهِيَ مَذْكَرَةٌ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكْسِرُوهَا يَرِيدُ أَنَّ الْأَلْفَ وَالتَّاءَ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمَذْكَرَةِ جَعَلُوهُمَا عَوَضاً مِنْ جَمْعِ التَّكْسِيرِ وَلَوْ كَانَتْ مِمَّا يَكْسَرُ لَمْ تَجْمَعْ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَشَعَرَ سَبِطَرُ سَبِطُ وَالسَّبِطُ سَبِطَرُ وَالسَّبِطُ طَوِيلٌ وَالسَّبِطُ طَوِيلٌ مِثْلُ الْعَمَيْثَلِ طَائِرٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ جَدًّا تَرَاهُ أَبَدًا فِي الْمَاءِ الضَّحَّاحِ يُكْنَى أَبَا الْعَيْزَارِ الْفَرَاءِ اسْبِطَارٌ لَهُ

البلاد استقامت قال اسبطررّت ليلتوها مستقيمة